

الدكتور محمود البقشي أيقونة إخلاص

أهدي هذه الأبيات إلى الصديق العزيز الدكتور محمود بن الشيخ حسن البقشي حفظه الله ورعاه.

إِنَّ قُلَّتْ مَحْمُودًا فَذَلِكَ مُوَحَّدٌ

عِنْدَ الْإِلَهِ مُمارِسٌ مُتَعَبِّدٌ

نِعْمَ الطَّيِّبُ الْحَازِقُ الْفَذُّ السَّذِي

لَا يَعْزَنِي بَثْنَاءُ مَنْ يَتَصَيَّدُ

لِلرَّاقِدِينَ تَرَاهُ خَيْرَ مَطَبِّ

لَا مَنَّةَ مِنْهُ عَلايَهُمْ بَلْ يَدُ

يَدُهُ عَطِيَّةٌ رَبِّهِ مِنْ أَجَلِّهِمْ

وَلِكَيْ يُخَفِّفَ عَنْهُمْ مَا يُكْبِدُ

لَا يَرْتَمِي فِي حِصْنٍ إِعْلامٍ وَلَا

دُنْيَا، فَذَلِكَ فُؤَادُهُ الُمُتَوَقِّدُ

لَا يَكْتَفِي بِالطَّبِّ مَهْنَةً عَيْشِهِ

كَمْ مَارَسَ بَلَّ شَرِّ عَةٍ يَتَعَبُّ دُ

لِلَّهِ دَرْكٌ مِّنْ طَبِيبٍ عَابِدٍ

فِي الطَّبِّ بَلَّ مَتَشَرِّعٌ مُتَهَجِّدٌ

أَرْضَى الْإِلَهَ تَفَانِيًا فِي خِدْمَةٍ -

الْأَجْيَالِ مِّنْ طَبِّ وَعِلْمٍ يُنْشِدُ

كَمْ طَالِبٍ يَشْدُو بِعِلْمٍ طَبِيبٍ -

وَكَمَّالِهِ، وَعَلَى الْعَمَدَى يَتَجَدَّدُ

أَحْسَاؤُنَا مَحْطُوطَةٌ بِعَطَائِهِ -

وَمَصَفَائِهِ، وَطَائِنُ بِهِ يَتَمَجَّدُ

يَا سَيِّدِي يَا مَنْ بِهِ مَحْمُودُنَا

يَرْجُو الرِّضَا فِي يَوْمِ حَشْرِ يَخْلُدُ

أَدِمِ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

وَاللَّامِنَ، مِّنْ دُونِهِمْ لَا تَصْمُدُ